

لاؤچی والمالکی

كتابة على الحيطان

26

A portrait of a middle-aged man with white hair and a mustache. He is wearing a blue and yellow horizontally striped shirt. He is looking slightly to his left. The background is dark and out of focus.

برلمان ولا رئاسات ولا ملك أو امبراطور، ملكة بريطانيا تملك ولا تحكم، لكنها بحكمتها تحول ازماماتهم السياسية دون ان يكون لديهم دستور يفسر، على سبيل المثال، الاكتئابية والاقلية، وهل هي خارج البرلمان أم داخل قبة البرلمان... ليس امامكما ايها السيدان، ان التقىتما، الا ان تتنازلَا معاً عن تمكناكم المبالغ فيها، فلا يمكن للمالكي ان يحكم برئاسة الوزراء لانه حكم سابقاً، ولا العلاوي ان يحكم العراق لانه يمتلك عدة آلاف من الاصوات اكثر من المالكي.... ليس امامكما الا ان تنتذرا انكمما تنتقا في المعارضة، باختلاف منظاراتكم الايديولوجية، حيث انه حملاتكم

لنتدخل في التنتظيرات السياسية كثيراً ولا في قانون الاحتمالات الرياضي، سنجرب عن نطاق "التفلسف" وننقل للقائدين، أمال الناس كل الناس في العراق، بابن سيراعا في عقد اللقاء، لأن الوضع العراقي لا يحتمل الكثير من البطر السياسي، والضغط الزمني والى ما هناك من تكتبات السياسيين. الثمن الذي يدفع ايها السيدان علاوي والملكي "هو دم عراقي أحمر، والمدموغ التي تسيل على الخدود، هي دموع ارملة او ام تكلى أو طفلة بيتهمة، والزمن يرمي علينا جميعا ثقبا مخيفا، وأفاق المستقبل تبدو للمواطن الانقا، تقفا لا وغبة في

من غير المعقول ان يتوقف مستقبل العملية السياسية في العراق على لقاء غريمين، الاكيد انهم لا يمثلان نفسيهما بشكل شخصي، لكن الاكيد ايضا ان لقاءهما المباشر، اذا توفرت له الرغبة الحقيقية لتجاوز العقد، سيفور للعملية السياسية زخما ويحرکها من الجمود الذي تعانبه الان، رغم كل التصريحات الساخنة.

مفاوضات إعادة أرشيف اليهود و"البعث"

تفاؤل عراقي في استعادة وثائق سرية عن علاقة صدام بالقاعدة



ما تبقى من الارشيف



جانب من المؤتمر

أكدت اللجنة الخاصة باستعادة الوثائق العراقية أنها نجحت باتفاق الولايات المتحدة الأمريكية لاسترجاع الأرشيف الذي استولت عليه الولايات المتحدة الأمريكية ومنها الأرشيف الخاص بيهود العراق وحزب البعث وأشار أعضاء اللجنة الثلاثية في مؤتمر صحفي عقدوه في مبنى وزارة الثقافة ، ان مفاوضاتهم الأخيرة مع الأطراف الأمريكية تبعت على التناول ، بالرغم من وجود العديد من المواقف اللوجستية والتكنولوجية والفنية والعمليات تجري حاليا لتقدير هذه الوثائق بعد عملية تجديفها ، كما أوضح الوفد العديد من التفاصيل الخاصة بنقل هذه الوثائق المهمة والحساسة التي تخزن استيلاء الـ(CIA) على وثائق تخص علاقة صدام حسين بالقاعدة وأسلحة الدمار الشامل .

بغداد / أفراح شوقي

بعدها مهارات للمؤسسات الأمنية وغير الأمنية وحصلوا على الوثائق، وب شأن ما يمتلكه البنتاغون فهو مجموعة ارشيفات وليس ارشيفاً واحداً ووضعتها في متناول الباحثين الامريكان والافراد لغرض دراستها، وقد سجلنا اعتراضنا على هذا المشروع، اما الـ (CIA) فقد استولت على مجموعة من الوثائق تتعلق بقضايا حساسة لامن القومي الامريكي وهي قضية العلاقة بين صدام والقاعدة، وعلاقة الأخير بقضايا أسلحة الدمار الشامل وغيرها من القضايا الحساسة، اما ارشيف حزب البعث فهو متكامل من حيث الموضوع والتتنظيم.

ورداً على سؤال خاص (المدى) حول امكانية العراق واجهزته لاستيعاب الوثائق بعد اكمال عمليات ترميمها قال اسكندر: انهينا جميع الاستعدادات المطلوبة لأجل حفظ تلك الملفات بما يضمن سلامتها من أي ضرر، حيث ان الامكانيات الفنية لدار الكتب والوثائق متكاملة الان، وسيكون بممكان المواطن واي جهة رسمية ان تطلع على تلك الآثار عندما يجري حفظها في متحف عراقي كونها تمثل جزءاً مهمـاً من ارث العالم.

الى تجفيفه لإيقاف التدهور الذي أصابه، وأضاف: يحتوي الأرشيف على ٧٠٪ من المواد العربية و ٢٥٪ من المواد المكتوبة باللغة العربية و ٥٪ من المواد التي كتبت باللغة الانكليزية ولغات اخرى، ومعظمها كتب معاصرة بعضها كتب باللغة العربية وبعضها مما هو موجود في المكتبات العامة، وكذلك وجذنا ثلاـث رقائق جلدية كتب عليها التوراة، وبعض مذكرات العوائل، وبعض التفاصيل الاخرى التي تهم الطائفة اليهودية.

فوبيا إعلامية

سعد بشير اسكندر مدير عام دار الكتب والوثائق قال : هناك فوبيـى بين الاعلاميين فهم لا يفرقون بين التعاريف الاربعـة: ارشيف حزب البـعـث، الـ اـرـشـيف اليـهـودـيـ، ما اـخـذـهـ الـبـنـتـاغـونـ وـمـاـ أـخـذـهـ وكـالـةـ المـاخـبـراتـ الـاـمـرـيـكـيـةـ، بالـنـسـبـةـ للـاـرـشـيفـ اليـهـودـيـ سـمـيـ اـرـشـيفـاـ وـهـوـ ليسـ كـذـلـكـ، بلـ هـوـ مـجـمـوعـاتـ مـخـلـفـةـ لاـ تـوـجـدـ بـيـنـهـاـ وـحدـةـ الـمـوـضـوـعـ بـلـ مـوـاضـيـعـ مـخـلـفـةـ: كـتـبـ، وـثـائـقـ، مـخـطـوـطـاتـ، تمـ تـجـمـيعـهـاـ فـيـ مـبـنـيـ الـمـخـبـراتـ، اـمـاـ بـالـنـسـبـةـ الـىـ مـاـ اـخـذـهـ وـزـارـةـ الدـافـعـ فـهـوـ مـتـعلـلـةـ بـقـضـائـاـ مـخـلـفـةـ، عـنـدـمـاـ قـامـهـاـ

صناديق في المنطقة الخضراء وعدة
٢٧ صندوقاً معدنياً وخمسة كارتوشات
كبيرة، كانت تحتوي على كتب عبرية
متعلقة من جراء ثائرها باليهود التقليديين
الموجوحة في أحد سراديب جهة
المخابرات العراقي، إضافة إلى وثائق
لجهاز المخابرات وأوراق تحتوي على
مراسلات معينة سرية، قدمنا عن هذه
الكتب تقريراً إلى دائرة الآثار والتراث
ولم نوفق وقتها على إخراجها إلى
الولايات المتحدة وطالبتنا إذا ما أرادت
جهة ما صيانتها بأن تعمل على ذلك في
المتحف العراقي ذاته وبكوادر عراقية
لكن فوجئنا أنها أخرجت من العراق ولـ
نعرف كيف، وعرفنا بعد فترة أنها وصلت
إلى الولايات المتحدة.
وأيد محمد طاهر التميمي مدير عام دائرة
شؤون اللجان في الامانة العامة مجلس
الوزراء جهود الوفد لأجل استرجاع تلك
الوثائق وقصة وقوعها بيد الأمريكان
قائلاً: هناك وثائق كثيرة تقدر بالملايين
اعتقد أنها الإبلغ والاهم لهذه الرحلة
ومهمة الوفد قد انجذبت، ولابد من
الإشارة إلى أن الجيش الأمريكي قال
باستخراج الأرشيف اليهودي من احتجاز
بيان: حمل المخابرات العراقي، وبإدراك

العراقية، بسبب ان الأولوية هي هذه القطع الداخلة للولايات المتحدة الخارجية منها. شريحة يهودية، تبغي ان يرى التي انتقالية، وذويهم الملكية، .

آشارنا تنبه وشرطى ل عشرة مواقع! واستطرد الحمود ليقول: هناك عمل نش ونبت مستمرة للمواعي الأ العراقية، مقابل عدم وجود الكافية ولا امكانات الفنية لحماية الواقع، وهناك ١٢ الف موقع اثري حين ان الشرطة الاثارية المكلفة بهذه المواقع لا تتجاوز ١٢٠٠ شرطى يعني ان كل عشرة مواقع يحييها شر واحداً وقد استطعنا الحصول دعم امريكي لحماية تلك الواقع الاول وتدريب عناصر الشرطة المحلية المأ بمايتها.

بيان تناولت الاميركي جية بين الامريكية الثقافى مساعد طعننا ان الوثائق تحدى، وللتدريب الآثار بورات الا ثانية.

انتشال الوثائق من سراد المخابرات العراقية محسن حسن علي، شاهد عيان على صناديق الوثائق ومدير عام المتاحف تحدث عن قصة نقل صناديق الارشاد اليهودى الى امريكا قاتلاً: تحديداً يوم ٨/٣/٢٠٠٣ تم الكشف

الاتفاقية الستراتيجية العراق وأمريكا
ولفت الحمود ان المفاوضات ايضاً يمكن ان يقدمه الجانب بموجب الاتفاقية الستراتيجية العراق والولايات المتحدة والتي تنص على حماية الموروث العراقي، وتم ذلك بحضور وكيل وزير الخارجية الأمريكية، واس تضمن الاتفاقية بفقرة تخص العراقية المنقولة الى الولايات ابدي الجانب الأميركي استعداده كوادر الشرطة الخاصة بحمل وادخال منتسبي الكمارك في لتذ بهم للتعرف على القطع وضعت اليد عليها داخل العراق، وأكد ان هناك ملايين من الوثائق العراقية جرى اخراجها من العراق خلال وبعد احداث عام الفين وثلاثة، من هذه الوثائق الآلاف من الوثائق نقلتها القوات الأمريكية لحساب وزارة الدفاع الأمريكية، ووضع قسم منها على الموقع الإلكتروني للبناتغون وهناك ملايين أخرى نقلتها وزارة الدفاع لحساب مؤسسة الذاكرة العراقية الكائنة في الولايات المتحدة الأمريكية، وأودعت في معهد (هوف) التابع لجامعة ستانفورد والمخصص بالايداع الوثائقي بموجب اتفاقية بين مؤسسة الذاكرة ومعهد هوف، وهناك ايضاً الارشيف اليهودي الذي نقل من العراق من مبنى المخابرات وسلم الى مؤسسة (نارا) وهي التسمية المعروفة اختصاراً للمركز الوطني للارشيف الأمريكي.
وأوضح الحمود ان زيارة الوفد للولايات المتحدة لم تكن للتفاوض حول استرجاع الأرشيف اليهودي فقط، بالرغم من أهميته، كونه يمثل جزءاً من الموروث الثقافي العراقي ويسلط الضوء على الحياة الداخلية بكل جوانبها الدينية والثقافية والتاريخية والاجتماعية والتنظيمية لكن أهمية هذا الارشيف لا تنسى اهمية الوثائق الاخ تتعلق بحاضر العراق ومستقبله مهمته للغاية في مرحلة العدالة بالنسبة للمغضوبين والشهداء وكذلك للسجناء ولنفس نزعاعات المصالحة الوطنية كما أنها مهمة للمصالحة الوطنية
**أوضاع الحمود ان وفد العراق الذي واوض الامريكان طلب منهم ان يكون هناك مثل الحكومة العراقية في مرحلة التقليم، وهي المرحلة الثانية بعد عملية التجفيف التي أجريت للوثائق في أمريكا لتخليصها من العفن والتلف، حيث ان المواد المهمة يشملها الترميم فيما لا يشمل ذلك المواد الأخرى، والبحث يجري عن ممول حالياً لأنجاز صيانة هذا الأرشيف الذي أجريت عليه العمليات الفنية الأولية بمنحة مالية قدرها ١٠٠ ألف دولار، وقنا لهم: سواء قدمتم المساعدة ام لم تقدموها يجب ان يعود الارشيف الى العراق.
وقال الحمود عن بدايات قصة استرجاع الأرشيف اليهودي: قبل عامين، تم تشكيل لجنة في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، وكانت مهمتها الإعداد لمشروع قرار يصدر من مجلس الوزراء بمنع افشاء وتداول وخارج الوثائق العراقية وقد صدر هذا القرار بالفعل في عام ٢٠٠٩ وقد صد به جميع الجهات المحلية (الأحزاب والجمعيات والمؤسسات غير الرسمية وحتى الرسمية فضلاً عن الاشخاص ووسائل الاعلام)، وبالإضافة الى المئات التي صدقت او نسبت او الت-**

سياسيون: طموح السلطة داخل الكتل السياسية سيوصلها إلى التفكك



الصراع على السلطة

من جانبه قال القيادي في حزب الدعوة / تنظيم العراق وعضو ائتلاف دولة القانون خالد الاسدي ان فكرة تفكك تحالف ائتلافه مع الوطني العراقي لم تنتلور لدى اعضاء ائتلافه. واوضح الاسدي ان تحالف دولة القانون والوطني العراقي متناسك لغاية الان، مبينا ان التحالف سيمضي بقوه في المستقبل. وأشار عضو ائتلاف دولة القانون الى ان جميع الكتل السياسية ترغب بانجاح العملية السياسية بالرغم من وجود خلافات شخصية وسياسية بينها.

بعد اتفاقت على التحالف فيما بينها قبل اداء الانتخابات وتوحيد كلمة الخطاب لمجلس النواب الجديد. واعترف بشيء بوجود تحفظات من قبل جماعة سليماني الكردستانية على تجديد ولاية رئيس طالباني، وعده شيئاً طبيعياً يحدث في تحالف سياسي. وتابع القيادي في اتحاد الاسلامي: ان هناك بعض الخلافات بين القتلة المكونة في أي تحالف سيما التي تمت بعد اعلان النتائج الانتخابية وان هذه اتفاقات ستؤثر على مستقبل تحالفها.

عدة منها العراقية والتيار الصدري والآخر مع دولة القانون. وكشف المحل السياسي عن وجود مهلة محددة أعطتها الولايات المتحدة والدول الاوروبية للكتل السياسية لتشكيل الحكومة باسرع وقت، مؤكدا ان الجميع سيتنازل عن مطالبه بمجرد انتهاء المهلة. وفي المقابل رفض القيادي في الاتحاد الاسلامي وعضو ائتلاف القوى الكردستانية سامي الاتروشى فكرة تفكك التحالف الكردستاني حيث يراه قوية ولن يمسه أي تصاعد. واوضح الاتروشى: القوى الكردستانية

بغداد (الإخبارية)

مع سير المفاوضات والاجتماعات للكلت السياسي الأربعة لتشكيل كتلة كبيرة في مجلس النواب الجديد تخرج منها الحكومة المنتقلة، بدأ الحديث عن انشقاقات داخل الكلت أو التحالفات الغرض منه الحصول إلى رئاسة الحكومة فيبعد التصريحات التي اشارت إلى نية عضو ائتلاف دولة القانون حسين الشهريستاني إلى التحالف مع الائتلاف الوطني بعيداً عن دولة القانون مقابل رئاسة الحكومة بعد خطوة نحو تفكك دولة القانون.

وقال عضو كتلة المستقلين المخصوصية في
الائتلاف الوطني العراقي حيدر السويدي
التي كان يرأسها سابقاً حسين الشهريستاني
ان التحالفات الحالية هشة وغير متراقبة
وغایتها البحث عن مناصب ومتاسب
شخصية لاعتمد على فكر او نهج سياسي
واقعي، وأوضح السويدي ان اختلاف الرأي
والافكار السياسية بين مكونات الكتلة وارد
وليس غريباً في المنظار السياسي بسبب
عدم وضوح البرامح وهذا ما نشاهده على
سبيل المثال بين كتلة الاحرار والمجلس
الاعلى وغيرها من الكتل. فيما وصف المحلل
السياسي هادي جلو مرمي التحالفات الحالية
بالكارتونية، مبيناً ان الولايات المتحدة
والدول الاوروبية اعطت للسياسة العراقية
وقتنا لتشكيل الحكومة ولكنهم لم يحققوها اي
شيء على ارض الواقع، وأضاف: ان الحديث
عن هشاشة التحالفات امر واقعي لأنها
تأسست على وفق الاستحقاق الانتخابي
وليس على الاساس العقائدي او المبدئي،
مشيراً الى اختلاف الاراء والافكار بين كتل

المركز الثقافي العراقي في واشنطن لتعزيز فهم الأميركيين للتاريخ وفنون العراق

وأشنطن / وكالات

أول مركز ثقافي عراقي يفتتح في واشنطن لتعزيز فهم الشعب الأميركي، للتاريخ وفنون العراق، ويساعد المركز الشعب الأميركي على تلقي دروس في عراقة التاريخ العراقي.

وقد تضمنت مراسم الافتتاح إعادة تحف عراقية من مواطنين أميركيين إلى الشعب العراقي. وكان مذيع الأخبار التلفزيونية دون شلبي من مدينة مينيابولس قد ورث لوحين مسماريين من أبيه، الذي كان عالم أثار هاواي. وبعد أن عمل مراسلا صحفيا في العراق عرف من تعود ملكية هذه التحف.

وقال شلبي "لعله (يقصد والده) كان يعلم أنني ذات يوم سوف أعود إلى العراق، وأن مسؤوليتى تمثل في إعادتها إلى الشعب العراقي نبأة عنه. إذ لا يراودني أدنى شك أو وهم بأن لهذه التحف قيمة ضئيلة. ولكن هذا لا يهم، ولكن المهم في الأمر أن ملكيتها تعود للشعب العراقي.

ويضم المركز الثقافي العراقي، الذي استغرق التحضير له سنتين، نماذج طبق الأصل لتحف قديمة وعريقة وهو مفتوح مجاناً للجمهور. وتقف فيه التماثيل السومورية إلى جانب القطع الفنية العراقية المعاصرة. كما يحيي المركز فعاليات ثقافية تتضمن حفلات موسيقية من جملة أمور أخرى. وقال السفير العراقي لدى الولايات المتحدة سمير المصيديعي: إن المركز سيساعد في تغيير التصورات الأميركية عن العراق من مجرد كونه بلدًا غارقاً في العنف إلى دولة تضرب بجذورها في أعماق حضارة عريقة.

وأكّد المصيديعي وهو يشير إلى نسخة لخرطبة يعود تاريخها إلى القرن الثاني عشر تظهر ببغداد في مركز العالم "أن العراق كان يعتبر مركز الابتكار والإبداع في الشرق الأوسط؛ بل إنه كان ذات يوم مركز الابتكار والإبداع في العالم قاطنة". مضيفاً "أنا أترى أن يعرف بالفعل بيسبيكم."